جامعة عمر المختار
كلية التربية – البيضاء
مجلة كلية التربية (مجلة علمية محكمة)
العدد الثالث لعام 2018

اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين

DOI:https://doi.org/10.54172/sxtv1928

د. هند عبدالرازق مصطفى بدر
المؤهل العلمي : دكتوراه
الدرجة العلمية : محاضر
التخصص الدقيق : علم نفس غير العاديين– علم نفس الاجتماعي– علم النفس الصناعي
hinda.bader@omu.edu.ly

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء نحو المعوقين, والتعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور– الإناث)، العمر الزمني والتخصص الدراسي (التربية الخاصة– معلم الفصل– رياض الأطفال). وبعد اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، تم توزيع (281) استمارة على العينة المختارة في الأقسام الآتية: قسم رياض الأطفال، قسم معلم فصل، وقسم التربية الخاصة, وقد تم استرجاع (215) استمارة من أصل (281) استمارة. وقد تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو المعوقين، الذي أعده عبدالعزيز الشخص (1987) وذلك لمناسبة المقياس للأهداف التي تسعى هذه الدراسة للتحقق منها, ولتحليل استجابات عينة الدراسة للمقياس المستخدم تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التوزيع التكراري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو المعوقين تتسم بالسلبية والنظر اليهم بعين الشفقة والضعف بنسبة ليست بالبسيطة, ومن الجانب الآخر وجدت نسبة مرتفعة نوعاً ما من طلبة الجامعة الذين يحملون اتجاهات تتسم بالإيجابية نحو فئة المعوقين, أيضا بينت نتائج الدراسة أن نسبة بسيطة جداً تحمل اتجاهات محايدة نحو الإعاقة والمعوقين, كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور– الإناث)، وحسب متغير العمر الزمني, بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير التخصص الدراسي (التربية الخاصة– معلم الفصل– رياض الأطفال) لصالح قسم التربية الخاصة، إذ كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو المعوقين.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات – الطلبة – كلية التربية – جامعة عمر المختار – المعوقين.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جامعة عمر المختار
كلية التربية – البيضاء
مجلة كلية التربية (مجلة علمية محكمة)
العدد الثالث لعام 2018

Abstract

The aim of this study is to investigate the attitudes displayed by students studying in Omer Al-Mukhtar university, faculty of education towards people with disabilities and if there are evidential differences in their attitudes towards disabilities according to the variables (males, females) age, and the area of specialization(special education, classroom teacher, pre-school). The stratified random sampling was selected for data collection and 281 applications were distributed on the selected participants from the departments of pre-school, classroom teacher and special education and finally 251 out from 281 forms were completed.. The researcher used measurable instrument which created by Abdulaziz Alshakhs (1987) to measure students' behavior's towards people with disabilities and to answer the research question. To analyses responses on the measurable instrument, the following statistical methods have been used; the frequency distribution, percentage, Pearson correlation coefficient and Chi-squared.. The researcher found the following findings; High percentage approached that the participants have negative attitudes against people with disabilities, and look at them with compassion and weakness. On the other side, high percentage of participants have positive attitudes towards people with disabilities. Furthermore, the findings of the study revealed naive percent of students' attitudes towards people with disabilities was neutralized. Also there were not evidential differences in the students' attitudes towards disabilities according to the variables (males, females) and the age, while there were evidential differences in the students' attitudes towards disabilities according to the area of specialization (special education, classroom teacher, pre-school). The most positive attitudes were displayed by special education students.

Keywords : Omer Al-Mukhtar University , Faculty of Education, Students' Attitudes, Disabilities.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جامعة عمر المختار
كلية التربية ـ البيضاء
مجلة كلية التربية (مجلة علمية محكمة)
العدد الثالث لعام 2018

مقدمة

يتأثر الاتجاه بشكل عام بعدد من العوامل و الخبرات التي يمر بها الفرد أو الجماعة، فغالباً ما تؤثر العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في تكوين الاتجاه، وفيما يخص المعوقين فأن أهمية هذه الاتجاهات تساهم في القرارات المترتبة عليها سواءً سلباً أم إيجاباً . إذ يترتب على الاتجاهات الايجابية نحو فئة الإعاقة أتخاذ قرارات ايجابية نحوهم مثل: القبول النفسي والاجتماعي للمعوقين , تحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية للمعوقين, إجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة ودمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية. بينما يترتب على الاتجاهات السلبية نحوهم قرارات مثل: الرفض، العزلة ، والإنكار و الإهمال للمعوقين (بشير، د،ت؛ عبدالكافي، 2000؛ شاش، 2002).

حيث ان الاتجاهات السلبية وسوء معاملة المعوقين لا تعد ظاهرة جديدة، إذ أصبحت جزءا من مشاكل وأمراض القرن العشرين, وقد جذبت هذه المشكلة الانتباه أكثر منذ عام (1980)، وقد تزايد الانتباه والاهتمام بها حتى وصل إلى قمته في التسعينات وأصبحت تحتل مراكز الصدارة في الأبحاث الحديثة، وذلك لأنها في ازدياد وانتشار في كل المجتمعات وكل الفئات (الروسان، 1998؛ الخطيب، 2004).

ومن مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المعوقين في المجتمعات القديمة: سوء المعاملة، التي تصف عدة طرق غير إنسانية يعامل بها هؤلاء الأطفال فقد فرضت العزلة على الأطفال المعاقين بعيداً عن المجتمع لكونهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال ولا يجب اختلاطهم مع الأطفال العاديين, وكانت الإساءة تتم في بعض الثقافات للأطفال المعاقين من منطلق الحفاظ على الصالح العام وصحة ورفاهية المجتمع (أمين، 1990؛ الروسان، 1998).

أما في المجتمعات الحديثة فإن السؤال المحير، الذي يحاول العلماء الإجابة عنه، ذلك بالبحث في السلوك الحيواني وهو: لماذا يعامل المعاقين معاملة سيئة من الآخرين؟ هل الحيوانات تسلك نفس المسلك تجاه الحيوانات الأخرى المعاقة من الجنس نفسه، مثل السلوك الذي يتبعه البشر؟ فعلى سبيل المثال، الذئاب لا تهاجم أو تتجنب مهاجمة الذئاب المعوقة جسديا, أما عن الجنس البشري فهم كالآتي: قبائل (النافاجو) التي لديها الاعتقاد بأن كل ذي علة من الناس قد يرضي الأرواح ؛ فلذلك لا يجرؤ أحد أن يقوم بإيذاء هؤلاء المعاقين منهم ، مهما كانت درجة إعاقتهم. و قبائل

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

(السماناجاز) قد أعلنت بوضوح أنه لا بد من عزل أو قتل أي فرد من المعاقين مهما كانت حالة إعاقته. بينما عشيرة (البالوح) وهي في الشرق الأقصى من الهند اعتبروا أن الطفل المعوق محظوظ جداً، ويجب الاعتناء به وتبجيله، لأنه مرسل من عند الإله ويعتبرونه شيخا لهم. اما قبائل (الديدي) في استراليا كانوا يقومون بقتل الأطفال المشوهين والمعاقين (أمين، 1999). وغيرها من الاتجاهات السلبية التي كانت توجه إلى فئة الإعاقة بشكل عام والإعاقات الظاهرة بشكل خاص، مثل الإعاقة الجسدية (Sniatecki et al; 2015).

وفي اطار واجبات المجتمع تجاه الطفل المعوق يرى مخلوف (1993) أن المعوق قبل كل شيء ، إنسان وفرد من أفراد المجتمع مثله في ذلك مثل السوي في الحقوق والواجبات . وعلى المجتمع العمل على توفير جميع أنواع الخدمات والرعاية الشاملة للمعوق من شتى نواحيها سواءً الصحية أم الثقافية أم الاجتماعية أم الاقتصادية وغيرها. ويشترك المجتمع مع الأسرة في المسؤوليات التي تعمل على إتاحة الفرص المتكافئة للمعوقين على اختلاف حالاتهم فلا بد من أن يقوم المجتمع بتقديم كافة المساعدات للمعوقين في جميع الحالات، ويتمثل ذلك في تقديم كافة الواجبات والمساعدات ومن هذه المساعدات الاعتراف بحقوقهم كمواطنين، الوقاية الصحية الشاملة، العلاج الطبي والنفسي، إتاحة فرص التعليم، توفير الخدمات الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى نشر الوعي للجماهير للتعامل مع المعوقين.

كما يؤكد القذافي (1994) والروسان (1998) أن الاتجاهات الاجتماعية تجاه المعوقين تضع أمامهم مجموعة من التحديات والصعاب ، التي تعكس في محتواها المخاوف وعدم التقبل والتفرقة . وأننا عندما نتحدث عن المعوق بشكل عام سواءً أكان أعمى أو أصم أو ضعيف العقل أو مشلولا فإننا نتجه إلى التركيز على الإعاقة، بكل أسف، بدلاً من الاهتمام بالفرد ذاته، وما لديه من قدرات, وغالباً ما نتكلم عن الإعاقة في الوقت نفسه، الذي نتجاهل فيه أحياناً الشخص المعوق نفسه ومميزاته الخاصة. وقد أوجز الروسان (1998) مجموعة من العوامل التي أدت إلى ظهور الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، منها ما يصنعه المجتمع نفسه من قوالب نفسية وأنماط سلوكية سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبارهم فئة خطرة يجب الاحتراس منها، وتجنبها والابتعاد عنها. وما يحمله أفراد المجتمع من ميول واتجاهات مسبقة ورافضة للفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، كالخوف والقلق من التعامل المباشر مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي الابتعاد عنها وتجنبها. ومن هذه العوامل ايضاً ما توصم به فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها فئة مختلفة وناقصة، وتصنيف أفرادها بأنهم فئة غير عادية، أو غير مكتملة، مما يجعل سلوك

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أفراد هذا المجتمع مشبعاً بتلك السمات والخصائص عند تعاملهم مع أفراد هذه الفئة. بالإضافة إلى الجهل بالحقائق، وعدم توافر المعلومات العلمية الصحيحة عن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة إعاقتهم الحقيقية، والاعتماد على الخرافات في تفسير أسباب هذه الحالات، والابتعاد عن العلم والأسباب الحقيقية لمفهوم الإعاقة والحاجات الخاصة.

وبينت Ziegler أن هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى تشكل الاتجاهات السلبية نحو فئة المعوقين، وهي: أولاً المدرسة وهي الخلية الأولى في بناء مثل هذه الاتجاهات بسبب الفصل بين الطلاب ذوي الإعاقات وغيرهم من الطلاب العاديين. ثانياً وسائل الإعلام، وهي الأدوات التي تشكل المفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الناس للتعرف على الآخرين، ففي دراسة أشارت إلى أن حوالي (50%) من الإشارات الصحافية كانت لمسميات سلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما وصلت الإشارات الإيجابية إلى (1%) فقط. ثالثاً اللغة التي نستخدمها للإشارة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة في المخاطبات والأحاديث تتسم عادة بالسلبية (القرني، 2007).

مشكلة الدراسة

الدراسة الحالية تتناول دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية نحو المعوقين بشكل عام، حيث تعد فئة الإعاقة إحدى فئات المجتمع، التي يجب أن تنال حقها من الرعاية والاهتمام في مختلف النواحي الصحية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، حيث لم تعد التربية في الوقت الحالي مجرد خدمات تؤديها الدولة لأفراد المجتمع، ولاسيما فئة المتأخرين عقليا، بل أصبحت عملية استثمارية ناجحة، ينبغي أن يكون عائدها مناسباً لمن ينفق عليها مادياً وبشرياً وطبياً. وحتى تؤتي عملية التربية ثمارها ينبغي أن تشتمل على جميع النواحي، وأن تسعى المناهج المقدمة لهذه الفئة إلى إكسابهم جميع المهارات الاجتماعية والأكاديمية وغيرها من المهارات اللازمة لتكيفهم مع أنفسهم ومع بيئتهم التي يعيشون فيها. وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف والكشف عن اتجاهات الطلبة في كلية التربية بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء في التخصصات ذات الطابع التربوي، وذات الصلة ببعض المواد ذات العلاقة بالاتجاهات نحو المعوقين، والتعرف على طبيعة هذه الاتجاهات سواءً أكانت سلبية أم إيجابية أم محايدة نحو فئة المعوقين بشكل عام.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أهمية الدراسة والحاجة إليها

المعوقون هم شريحة من شرائح المجتمع حرموا من إحدى النعم الإلهية، كالحركة الجسدية أو مشاكل السمع أو النطق أو الكلام، أو مشاكل عقلية أو أمراض نفسية مزمنة كالتوحد أو صعوبة وبطء التعلم، وما يتبع ذلك من التأخر الدراسي (أحمد وبدر، 2001). لذلك هذه الفئة تحتاج إلى معاملة خاصة من جميع النواحي، سواءً من ناحية الرعاية الصحية أو النفسية أو التعليمية أو التأهيلية، من قبل المراكز الصحية المتخصصة للتعامل مع هذه الحالات، ومن قبل الأسرة ومراكز التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المؤسسات التي تعنى بتقديم برامج ترفيهية وتثقيفية وتعليمية لهم، من أجل تخفيف معاناتهم ودمجهم بالشكل السليم في المجتمع، والاستفادة مما لديهم من إمكانيات تعود بالنفع عليهم بالدرجة الأولى، ومن ثم على مجتمعهم (عبدالكافي، 2000).

والموضوع الذي يهم بالدرجة الأولى في هذا المجال هو الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو المعوقين بشكل عام، وما تحمله هذه الاتجاهات من مشاعر الشفقة والحزن أو مشاعر الرهبة والخوف والاستهجان، وهنا تكمن أهمية الدراسة النظرية. وترى Sniatecki et al (2015) أن الاتجاهات السلبية نحو المعوقين تضع أمامهم الكثير من العراقيل، سواءً من الناحية الاجتماعية التعليمية أو المهنية، إذ أن هذه الاتجاهات السلبية تعزز لدى المعوقين مشاعر النقص والإحباط والخوف من الآخرين.

حيث إن اتجاهات المجتمع نحو هذه الفئة تلعب دوراً مهماً في صحتهم النفسية، سواء أكانت هذه الاتجاهات سلبية أم إيجابية فالأفراد المعوقون هم جزء من نسيج هذا المجتمع، وإن النظر إليهم على هذا الأساس سوف يؤدي إلى إدماجهم وتمتعهم بالصحة النفسية، أما النظر إليهم بطريقة سلبية وعدم تقبلهم وتهميشهم سينعكس سلباً على تكيفهم مع ذاتهم ومع المجتمع المحيط بهم (عبدالرحيم، 1980). ويؤكد القرني (2007) أن الدراسات التي تعنى باتجاهات المعوقين تعد من أكثر الدراسات انتشاراً في مجال الإعاقة، حيث إن الاتجاهات تؤثر على مكانة ودور هذه الفئات في المجتمع، حيث إن الاتجاهات السلبية تعد المعوق الرئيس في تقدم هذه الفئة نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة أوضاعهم والدفاع عن حقوقهم.

و تأتي أهمية الدراسة التطبيقية في ضوء اعتبارات علمية وبحثية، حيث من الممكن أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات أثر في تحديد نوعية الاتجاهات السائدة نحو المعوقين في بعض التخصصات من كلية التربية بجامعة عمر المختار

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

البيضاء، سواءً أكانت اتجاهات سلبية أم إيجابية أم محايدة. فالاتجاهات الإيجابية نحو المعوقين تساعد إلى درجة كبيرة في مدى نجاح العمل معهم والتعامل معهم وإعطائهم دافعاً إيجابياً يساعدهم على تقبل إعاقتهم والتعايش معها، أما الاتجاهات السلبية فإنها تؤثر سلباً على المعوقين وتوافقهم مع البيئة المحيطة بهم سواء من الجانب النفسي أم الشخصي أم الاجتماعي أم الانفعالي للمعوقين ، وتشعرهم بالنقص وباختلافهم عن الآخرين، وتجعلهم يميلون إلى العزلة والانطواء عن الآخرين، كما تجعلهم يشعرون أكثر بإعاقتهم وعدم تقبلها والتعايش معها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق قدر من التراكم المعرفي والتواصل والترابط مع غيرها من البحوث في هذا المجال، حتى تكتمل الصورة أمام الممارسين في هذا المجال حيث تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور- الإناث).
3. التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير العمر الزمني.
4. التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير التخصص الدراسي (التربية الخاصة- معلم الفصل- رياض الأطفال).

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بطبيعة المشكلة التي تتصدى لدراستها وهي التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين، وتتمثل حدود الدراسة في طلبة كلية التربية في التخصصات الآتية: تربية خاصة، معلم فصل، ورياض الأطفال للعام الجامعي (2016-2017).

مصطلحات الدراسة

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يعد تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بأي دراسة بحثية خطوة ضرورية تسمح بمزيد من الفهم السليم للظاهرة المراد دراستها ، ويتضمن هذا الجزء أهم المفاهيم وأكثرها تداولا خلال هذه الدراسة .

مفهوم الاتجاه Attitudes

عرف القذافي (1991: 35) الاتجاه بأنه "استعداد للقيام بنشاط ما بطريقة معينة ، وهو يتعامل مع مجموعة من العمليات التي تشتمل على الحوافز والرغبات والاحتياجات والميول والآمال والمشاعر الوجدانية ، وغيرها".

مفهوم المعوق Disability

يرى عبد الرحيم (1980) أن المعوق هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته، ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي، مؤسس على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى، والمعوق هو كل فرد فقد قدرته على مزاولة عمله، أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور عقلي أو بدني أو حسي، سواءً أكان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أو مرض أو عجز ولادي.

جامعة عمر المختار Omer Al-Mukhtar University

جامعة عمر المختار أو جامعة البيضاء تعد أفضل جامعة ليبية حسب تصنيف Web metrics، وتعد ثاني جامعة في ليبيا تتبع التعليم العالي (دليل جامعة عمر المختار).

كلية التربية Faculty of Education

إحدى الكليات التابعة لجامعة عمر المختار و مقرها مدينة البيضاء، و تدار طبقاً لأحكام القانون رقم (1) لسنة (2009) ولائحته التنفيذية بالقرار رقم (1) لسنة (2009) عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(دليل جامعة عمر المختار).

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الطلبة Students

هم كل شخص يدرس بهذه الكلية اعتباراً من تاريخ تسجيلهم للدراسة حتى زوال هذه الصفة عنهم، إما بتخرجهم أو بإلغاء تسجيلهم (دليل جامعة عمر المختار).

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو المعوقين

الاتجاه نحو المعوقين هو ما يمكن قياسه وتحديده عن طريق استخدام مقياس الاتجاهات نحو المعوقين المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق درجة الطلبة على البدائل المستخدمة في هذا المقياس والمحددة بثلاثة مستويات وهي مستوى الاتجاه السلبي والاتجاه المحايد والاتجاه الإيجابي.

الدراسات السابقة

يعد موضوع الاتجاهات نحو المعوقين من المواضيع التي بدأت تحظى بالدراسة والبحث وذلك لأهمية الاتجاهات كونها تعكس سلوك الأفراد إيجابياً أم سلبياً نحو المعوقين، كما تعكس سلوك مختلف مؤسسات المجتمع نحو المعوقين. كما تعد الاتجاهات عاملاً مهماً في تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للمعوقين، وفي إنجاح كثير من الأمور المتعلقة بالمعوقين، مثل حقوق المعوقين، ودمج المعوقين وبخاصة عندما تأخذ هذه الأمور الجانب التطبيقي لها. الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو المعوقين أظهرت نتائج متباينة, وفيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات التي أجريت حول الاتجاهات نحو المعوقين منها دراسات أجنبية وأخرى عربية وذلك لما تسنى للباحث الحصول عليه من دراسات.

دراسة لوينس (1991) Lyons هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو المعوقين، وتكونت عينة الدراسة من (223) طالباً تخصص علاج بالعمل، و(326) طالباً تخصص إدارة أعمال، واستخدمت الدراسة مقياس للاتجاهات نحو المعوقين، وقد وجد أن اتجاه الطلاب المتخصصين في العلاج بالعمل لم يختلف عن أقرانهم في تخصص إدارة الأعمال، إضافة إلى ذلك أن اتجاه الطلاب المتخصصين في العلاج بالعمل لم يتباين بالنظر إلى سنوات الدراسة الجامعية، غير أن الطلاب الذين كان لهم اتصال مع المعوقين أوضحوا اتجاهاً إيجابياً عالياً عن الطلاب الذين لم يكن لهم أي تفاعل أو اتصال مع المعوقين.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

كما هدفت **دراسة ساشتر (1992) Satcher** إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإدارة نحو الأشخاص ذوي الإعاقات، تكونت العينة من (143) طالباً من أكبر ثلاث جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد طبق على عينة الدراسة مقياس الاتجاه نحو المعوقين، وقد توصلت النتائج الى أن الطلاب الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية يظهرون اتجاهات سلبية نحو المعوقين اكثر من الطلاب الأمريكيين البيض.

في حين **دراسة سوكثر و رتليدج (1997) Socther and Rutledge** هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو المعوقين عقليا، ومدى الرغبة في العمل معهم، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب في السنة الأولى بكلية الطب، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب لم تكن لديهم اتجاهات سلبية نحو المعوقين عقليا، وأن (77%) من الطلاب يريدون العمل مع المعوقين عقليا، وأن (95%) من الطلاب يشعرون بأن المعوقين عقلياً يجب أن يعيشوا في المجتمع (نقلاً عن جادالله، 2001).

أما **دراسة عبد العزيز الشخص (1986)** هدفت إلى معرفة اتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين بفئاتهم المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (144) فردا، (98) ذكور، (46) إناث من العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين والبعض يعمل في المدارس العادية التي تضم معوقين والبعض يعمل في مؤسسات رعاية المعوقين، وقام الباحث باستخدام مقياس للاتجاهات نحو المعوقين من إعداده، وأشارت النتائج إلى تميز اتجاهات العاملين في مجال التعليم بصورة عامة بالإيجابية نحو المعوقين، وإلى أن اتجاهات العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين أكثر إيجابية من اتجاهات العاملين مع المتخلفين عقليا، وإلى أن اتجاهات العاملين مع المعوقين بصرياً أكثر إيجابية نحو المعوقين من اتجاهات العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين ، وإلى عدم وجود فروق في درجة الاتجاه نحو المعوقين بين العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين، والعاملين مع المعوقين سمعياً، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو المعوقين بين العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين والعاملين في المدارس العادية التي تضم معوقين، وإلى أن اتجاهات العاملين مع المكفوفين والعاملين مع الصم أكثر إيجابية نحو المعوقين بالمقارنة باتجاهات العاملين مع المتخلفين عقلياً.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

في حين **دراسة القريطي (1992)** هدفت إلى الكشف عن الفروق بين اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين (بصرياً- عقلياً- سمعياً- حركياً) والمعوقين عموماً في ضوء اختلاف نوع الكلية والجنس والصلة بالمعوق من عدمها وتحديد هذه الفروق، وتكونت عينة الدراسة من (341) طالباً وطالبة منهم (167) ذكور، و(174) إناث من طلاب السنة النهائية بكليات التربية والخدمة الاجتماعية والتجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان، وقام الباحث باستخدام مقياس للاتجاهات نحو المعوقين من إعداده, وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف اتجاهات عينة الدراسة باختلاف كلياتهم حيث كانت اتجاهات طلاب كلية التربية أكثر إيجابية، وإلى أنه لا توجد فروق جوهرية في اتجاهات عينة الدراسة نحو المعوقين سواءً كان لهم صلة بالمعوق من عدمه، وأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور بفروق دالة.

أما **دراسة القريطي (1993)** هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة حلوان نحو المعوقين (بصرياً- عقلياً- سمعياً- حركياً) وتحديدها في ضوء التخصص الدراسي ونوع الجنس، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثير المشترك للتفاعل بين متغيري التخصص ونوع الجنس على هذه الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالب وطالبة منهم (82) ذكور، و(88) إناث بمتوسط عمر زمني قدره (22,83) سنة، واستخدم الباحث مقياس للاتجاهات نحو المعوقين من إعداده، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في الاتجاه نحو الإعاقة وكان الترتيب المعوق بصرياً ثم المعوق حركياً بفروق طفيفة، ثم المعوق سمعياً، ثم المعوق عقلياً، كما اختلفت الاتجاهات نحو المعوقين باختلاف نوع التخصص، وكانت الفروق ذات دلالة، ووجدت فروق في الاتجاه نحو المعوقين حيث كان اتجاه الذكور نحو تكوين العلاقات والتفاعل مع المعوقين بصرياً وسمعياً أكثر إيجابية من الإناث، في حين كان اتجاه الإناث نحو خصائص المتخلفين عقلياً والدرجة الكلية نحوهم أكثر إيجابية من الذكور، ووجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري التخصص ونوع الجنس على اتجاهات عينة الدراسة نحو المعوقين (نقلاً عن جادالله، 2001).

كما هدفت **دراسة عواد (1994)** إلى التعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية النوعية نحو المعوقين (بصرياً- سمعياً- عقلياً- حركياً) وتحديدها في ضوء التخصصات الدراسية (تربية موسيقية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- تربية فنية- اقتصاد منزلي- رياض أطفال), كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثير المشترك للتفاعل بين متغيري

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الدراسة الرئيسين التخصص الدراسي ونوع الجنس على هذه الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة من طلاب السنة النهائية بكلية التربية النوعية بينها، ومنهم (71) ذكور و (116) إناث، بمتوسط عمر زمني قدره (22,74), واستخدم الباحث استبيان الاتجاهات نحو المعوقين إعداد عبد العزيز الشخص (1986) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو فئة المعوقين بشكل عام، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في الاتجاه نحو المعوقين من حيث التخصص الدراسي، ووجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المعوقين وذلك لصالح الإناث، كما وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في الاتجاه نحو المعوقين نظراً لتفاعل التخصص الدراسي مع الجنس.

في حين **دراسة جادالله (2001)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المعوقين بعد دراستهم لمقرر التربية الخاصة ومقارنتها باتجاهات الطلاب الذين لم يدرسوا مقرر التربية الخاصة وذلك من خلال وضع عدة أهداف في صيغة تساؤلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة قاريونس والمعهد العالي لإعداد المعلمين والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنغازي، منهم (26) ذكور و(102) إناث، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، واستخدم الباحث استبيان الاتجاهات نحو المعوقين إعداد عبد العزيز الشخص (1986)، وتوصلت الدراسة إلى ان اتجاهات عينة الدراسة بصفه عامة نحو المعوقين تتسم بالإيجابية، كما انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو المعوقين بين الطلاب عينة الدراسة وفقا للجنس والعمر، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو المعوقين بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص والمستوى التعليمي.

أما **دراسة القرني (2007)** هدفت الى التعرف على العلاقة اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بما تحمله من جدليات ومواقف متباينة، والتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة من منتسبي وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في المملكة، حيث بلغت العينة (141) فرداً ، استخدمت مقياس يوكر لدراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب اسئلة عن الصورة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسئلة ديموغرافية وإعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات، واشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماماً بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الانترنت، وبينت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة أن متوسط اتجاهات الإعلاميين تشير إلى توجهات ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

في حين **دراسة الصرايرة والشعلان (2011)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة من جامعة مؤته في تخصص (التربية الخاصة، الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الرياضية) نحو المعوقين, والفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات (النوع، المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي) للعام الدراسي (2006-2007)، وتكونت عيبة الدراسة من طلاب السنة الأولى (المستجدين) وطلاب السنة الأخيرة (الخريجين) من كل تخصص، طبق عليهم مقياس للاتجاهات، اظهرت نتائج الدراسة عموماً اتجاهات سلبية نحو المعوقين، كما بينت أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية للاتجاه نحو المعوقين حسب النوع لصالح الإناث، وحسب المستوى الدراسي لصالح الخريجين، واخيراً حسب التخصص الدراسي لصالح قسم التربية الخاصة.

كما هدفت **دراسة عبدالله والدويري (2013)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات: الجنس، التخصص، والسنة الدراسية، كما هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها، استخدم الباحثان مقياس اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين، أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين ولا توجد دلالات احصائية تعزى للمتغيرات، وأنه يوجد أثر ايجابي للبرنامج على الأفراد المعوقين.

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية يتضح أن الاتجاهات نحو المعوقين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع الإعاقة وحدتها، وعلى مدى ما يتوفر لدى الأفراد من معلومات حول المعوقين، وعلى مدى الاتصال بالمعوقين والعمل معهم، وقد تناقضت الدراسات فيما بينها فيما يختص باتجاهات الطلاب نحو المعوقين فبينما يشير البعض إلى إيجابية الاتجاهات نحو المعوقين، يشير البعض الآخر إلى سلبية الاتجاهات نحو المعوقين، وتتلخص معظم نتائج

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الدراسات إلى الإشارة إلى وجود اختلاف في الاتجاهات باختلاف الإعاقة، والإناث كن أكثر إيجابية في الاتجاهات نحو المعوقين، وهذه الاتجاهات ترتبط بعدة متغيرات كالجنس والعمر والتخصص ومدة الخبرة ونوع الإعاقة.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (Discriptive Design) وهو المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفا رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (التير، د،ت).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار البيضاء بأقسامها المختلفة وقد تم اختيار التخصصات التالية: قسم رياض الأطفال، قسم معلم الفصل، وقسم التربية الخاصة، وقد تم اختيار طلاب هذه الأقسام باعتبارهم في الأقسام الأدبية التي تناولت دراسة مواد ذات علاقة بالإعاقة بأنواعها مما يساعد في تعديل اتجاهاتهم، تكون مجتمع الدراسة من (672) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار البيضاء من الأقسام التالية: قسم التربية الخاصة وعددهم (232)، قسم رياض الأطفال وعددهم (261)، وقسم معلم الفصل وعددهم (224).

عينة الدراسة

قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وطريقة العينة الطبقية يُلجأ إليها في حالة معرفة التركيب النسبي للمجتمع الأصلي، عندما يكون هذا المجتمع مكوناً من عدة طبقات بينها اختلاف واضح من حيث أحد أو مجموعة من الخصائص، فتختار طريقة العينة الطبقية حرصاً على أن تمثل جميع تلك الطبقات في العينة المختارة وعادة تكون العينة الطبقية متباينة فيما بينها ومتجانسة في داخلها، على سبيل المثال: كلية التربية بجامعة عمر المختار

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

بها عدة أقسام تم اختيار ثلاثة اقسام منها قسم رياض الأطفال، قسم معلم الفصل، وقسم التربية الخاصة، هذه الأقسام هي عبارة عن طبقات وكل قسم يحتوي على عدد متفاوت من الطلبة يختلف عن الأقسام الاخرى. وقد تراوح العمر الزمني للطلبة عينة الدراسة من (18) سنة إلى (26) سنة.

تم توزيع (281) استمارة على طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار البيضاء في الأقسام التالية: قسم رياض الاطفال، قسم معلم فصل، وقسم التربية الخاصة. وقد تم استرجاع (215) استمارة من اصل (281) استمارة ، والجدول (1) والجداول التي تلية تبين كيفية تحديد حجم العينة مع ملاحظة انه تم الرجوع إلى الهمالي (1988) في استخراج عينة الدراسة باستخدام المعادلة التالية:

حجم العينة= ل ×ك ط ÷ ن. حيث أن ل= الحجم الكلي المقترح للعينات، ط= العدد الكلي لكل طبقة من طبقات المجمع الأصلي، ن = حجم المجتمع الأصلي.

جدول (1) حجم العينة

القسم	العدد	العينة الممثلة لكل طبقة
قسم رياض الأطفال	216	90=717÷216×300
قسم معلم فصل	224	94=717÷224×300
قسم التربية الخاصة	232	97=717÷232×300
المجموع	717	281

جدول (2) حجم العينة لقسم رياض الاطفال

رياض الأطفال	العدد	العينة الممثلة لكل طبقة
سنة أولى	88	37= 216÷88 × 90
سنة ثانية	67	28 = 216÷67 × 90
سنة ثالثة	31	13 = 216÷31 × 90
سنة رابعة	30	13= 216÷30 × 90
المجموع	216	90

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول (3) حجم العينة لقسم معلم فصل

معلم الفصل	العدد	العينة الممثلة لكل طبقة
سنة أولى	124	52 = 224/124 * 94
سنة ثانية	47	20 = 224/47 * 94
سنة ثالثة	40	17 = 224/40 * 94
سنة رابعة	13	5= 224/13 * 94
المجموع	224	94

جدول(4) حجم العينة لقسم التربية الخاصة

التربية الخاصة	العدد	العينة الممثلة لكل طبقة
سنة أولى	115	48 = 232/115 * 97
سنة ثانية	42	17 = 232/42 * 97
سنة ثالثة	47	20 = 232/47 * 97
سنة رابعة	28	12 = 232/28 * 97
المجموع	232	97

ومن حيث توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكور– اناث) فان قسم رياض الأطفال (261) إناث ولا يوجد ذكور في هذا القسم ، اما بالنسبة لقسم معلم الفصل به (224) طالبا وطالبة منهم (136) ذكور و(88) إناث، وجدول (5) يوضح ذلك، اما قسم التربية الخاصة فكان به (232) طالباً وطالبة منهم (132) ذكور و (100) إناث، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول(5) حجم العينة لقسم معلم فصل حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

ذكر	136	%60.7 بالتقريب %61
أنثى	88	%39.2 بالتقريب 39 %
المجموع	224	%99.9 بالتقريب %100

جدول(6) حجم العينة لقسم التربية الخاصة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	132	%56.8 بالتقريب %57
أناث	100	%43.1بالتقريب %43
المجموع	232	%99.9 بالتقريب %100

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية مقياس الاتجاهات نحو المعوقين والذي أعده عبد العزيز الشخص (1987)، ويتكون المقياس من (36) عبارة تقيس الاتجاهات نحو المعوقين في أربعة مجالات هي التعليم، والعمل والمهنة ، والحياة الأسرية والاجتماعية ، وخصائص المعوقين، وقد صيغت عبارات المقياس بحيث تكون ناقصة وتحتاج إلى تكميل، ويتم اختيار تكملة واحدة للعبارة من بين ثلاث مكملات مميزة بحروف (أ)، (ب)، (ج). التكملة (أ) تمثل الاتجاه السلبي وتعطي درجة واحدة، التكملة (ب) تمثل الاتجاه المحايد وتعطي درجتان، التكملة (ج) تمثل الاتجاه الإيجابي وتعطي ثلاث درجات، وبناءً على ذلك يمكن أن يحصل الفرد على درجات في المقياس تتراوح ما بين (36- 108), وتعتبر الدرجة (72) هي درجة الاتجاه المحايد نحو المعوقين ، وتمثل الدرجة الأقل من (72) الاتجاه السلبي نحو المعوقين ، وتمثل الدرجة الأعلى من (72) الاتجاه الإيجابي نحو المعوقين ، انظر ملحق (2).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (27) طالبة من قسم التربية الخاصة مرتين بفاصل زمني مدته اسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت درجة الارتباط بينهما (0.78) وهذا يشير الى درجة متوسطة ومقبولة من الثبات.

صدق المقياس

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

1- الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم التربية وعلم النفس لمعرفة مدى مناسبة عبارات مقياس الاتجاهات نحو المعوقين للبيئة الليبية، واتفق المحكمون على ملائمة المقياس وصلاحيته للبيئة الليبية وملحق (1) يوضح اسماء المحكمين.

2- الصدق الذاتي: وتم حسابه وذلك لأن هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي، وخاصة إذا عيد الاختبار على نفس المجموعة التي أجرى عليها في المرة الأولى (الغريب، 1988)، ويتم حسابه من خلال وضع معامل الثبات تحت الجذر التربيعي وعليه فإن الصدق الذاتي في الدراسة الحالية يساوي (0.86).

الأساليب الاحصائية

تم تحديد الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى للتحقق منها، وقد تم اختيار الأساليب التالية: الجداول التكرارية، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات، بالإضافة إلى مربع كاي ويستخدم في الدراسات المسحية التي تتعامل مع متغيرات مصنفة إلى فئات إذ يتم التعبير عن البيانات في تلك الفئات بحساب التكرارات المتجمعة في كل فئة من فئات التصنيف , ويهدف اختبار (χ^2) لبيان مدى مطابقة التكرار المشاهد لظاهرة محددة في العينة مع التكرار النظري لها في المجتمع (البياتي و زكريا، 1977).

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج وتفسيرها وفقاً لأهداف الدراسة

الهدف الأول: التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين. وللتعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين قسمت درجات الطلبة عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين إلي فئات مع الاخذ في الاعتبار وضع الدرجة التي تمثل الاتجاه المحايد في فئة مستقلة، وجدول (7) يوضع ذلك.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول(7) توزيع درجات عينة الدراسة

الفئات	العدد	النسبة
56-52	9	%4.2
61-57	22	%10.2
66-62	37	%17.2
71-67	33	%15.3
72	8	%3.8
77-73	48	%22.3
82-78	20	%9.3
87-83	14	%6.6
92-88	6	%2.8
97-93	8	%3.7
102-98	8	%3.7
107-103	2	%0.9
المجموع	215	100

ويتضح من الجدول(7) ان الطلاب الحاصلين على درجات تمثل الاتجاه السلبي نحو المعوقين من خلال جمع درجات الطلبة الذين تحصلوا على درجات اقل من (72) واستخراج النسبة المئوية لهم كانت نسبتهم تمثل (46.98%)، وان الطلاب الحاصلين علي درجات تمثل الاتجاه المحايد نحو المعوقين يمثلون نسبة(3.8%)، اما الطلاب الحاصلين على درجات تمثل الاتجاه الإيجابي نحو المعوقين فكانت نسبتهم (49.30%). ومن خلال تحليل الجدول (7) لوحظ أن اتجاهات الطلاب عينه الدراسة نحو المعوقين تتسم بالسلبية والنظر اليهم بعين الشفقة والضعف بنسبة ليست بالبسيطة. ومن الجانب الآخر وجد أن نسبة مرتفعة نوعاً ما من طلبة الجامعة الذين يحملون اتجاهات تتسم بالإيجابية نحو فئة المعوقين، وترى أنه يجب تدعم وتحفز الجوانب الإيجابية لديهم بدلاً من أن تشعرهم بالنقص والضعف، كما بينت نتائج الدراسة أن نسبة بسيطة جداً تحمل اتجاهات محايدة نحو الإعاقة والمعوقين.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع كل من دراسة سوكثر و رتليدج **Socther and Rutledge** (1997) ودراسات عواد (1991)، القريطي (1992) ، جادالله (2001)، القرني (2007) وعبدالله والدويري (2013) حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن عينة الدراسة تحمل اتجاهات إيجابية نحو المعوقين بشكل عام. ومن الجانب الآخر يجب أن لا نغفل عن أن نسبة مرتفعة أيضاً من الطلبة قدرت (46.98%) كانت تحمل اتجاهات سلبية نحو المعوقين وحقوقهم وكيفية التعامل معهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسات ساشتر Satche (1992) والصرايرة والشعلان (2011)، اذ توصلت نتائجهم إلى وجود اتجاهات سلبية نحو المعوقين بين الطلاب، وهذا يتطلب دراسات مستقبلية أخرى لمعرفة أسباب ارتفاع نسبة الاتجاهات السلبية نحو فئة الإعاقة والمعوقين.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور– الإناث)، لتحليل هذا الهدف اعتمدت الباحثة على مربع كاي χ^2.

جدول (8) تكرار القيم المشاهدة لاتجاهات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس / الاتجاه	ذكور	اناث	المجموع
سلبي	27	77	104
محايد	3	3	6
إيجابي	38	67	105
المجموع	68	147	215

ويتضح من الجدول (8) بعد حساب قيمة χ^2 أن قيمة كاي المحسوبة تساوي (4.69) وأن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (2) و مستوى دلالة (0.05) تساوي (5.991)، وعلية يتبين أن قيمة χ^2 الجدولية أكبر من قيمته المحسوبة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور– الإناث). ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة كل من جادالله (2001)،

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وعبدالله والدويري (2013) حيث توصلت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوجه نحو المعوقين، ومن الجانب الآخر تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسات عواد (1991)، والقريطي (1992- 1993) ، الصرايرة والشعلان (2011)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوجه نحو المعوقين لصالح الإناث.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير العمر الزمني، وجدول(9) يشرح تكرار القيم المشاهدة لاتجاهات عينة الدراسة حسب متغير العمر الزمني.

جدول (9) تكرار القيم المشاهدة لاتجاهات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر الزمني.

العمر / الاتجاه	20-18	23-21	24 او اكثر	المجموع
سلبي	39	50	13	102
محايد	2	3	2	7
إيجابي	42	53	11	106
المجموع	83	106	26	215

ويتضح من الجدول (9) بعد حساب قيمة χ^2 أن قيمة كاي χ^2 المحسوبة تساوي (4.49) وان قيمة كاي χ^2 الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (5.991)، وعلية يتبين أن قيمة كاي χ^2 الجدولية أكبر من قيمته المحسوبة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير العمر الزمني ، ولم تجد الدراسة اية دراسات سابقة تناولت العمر الزمني في علاقته بالاتجاهات نحو المعوقين.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير التخصص الدراسي(التربية الخاصة- معلم الفصل- رياض الأطفال) ، وجدول (10) يبين تكرار القيم المشاهدة لاتجاهات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول(10) تكرار القيم المشاهدة لاتجاهات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

التخصص / الاتجاه	رياض الأطفال	معلم فصل	تربية خاصه	المجموع
سلبي	33	48	19	100
محايد	2	4	-	6
إيجابي	24	40	45	109
المجموع	59	92	64	215

ويتضح من الجدول (10) بعد حساب قيمة χ^2 أن قيمة كاي المحسوبة تساوي (12.61) وأن قيمة كاي χ^2 الجدولية عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (12.592)، وعلية يتبين أن قيمة كاي الجدولية أصغر من قيمته المحسوبة وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير التخصص الدراسي (التربية الخاصة- معلم الفصل- رياض الأطفال) لصالح قسم التربية الخاصة، إذ كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو المعوقين ، وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة قسم التربية الخاصة هم أكثر من تناول مواد ذات علاقة بالإعاقة بأنواعها سواءً كانت حسية أم حركية أم عقلية. ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة كل من القريطي (1993) والصرايره والشعلان (2011) حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المعوقين حسب التخصص الدراسي لصالح تخصص التربية الخاصة، ومن الجانب الأخر تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة عواد(1991) ودراسة جادالله (2001)، إذ توصلت نتائج دراستهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المعوقين حسب التخصص الدراسي.

الخاتمة

خلصت الدراسة الحالية إلى تقارب النسب بين الطلبة عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المعوقين ، حيث أن نسبة ليست بسيطة من الطلبة كانت اتجاهاتهم تتسم بالسلبية وعدم التقبل للمعوقين والنظر إليهم بعين الشفقة والضعف، ومن

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الجانب الآخر وجدت نسبة مرتفعة نوعاً ما من طلبة الجامعة الذين يحملون اتجاهات تتسم بالإيجابية نحو فئة المعوقين ،كما انه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين حسب متغير النوع (الذكور- الإناث) ، وحسب متغير العمر الزمني ، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير التخصص الدراسي (التربية الخاصة- معلم الفصل- رياض الأطفال) لصالح قسم التربية الخاصة اذ كانوا اكثر ايجابية في اتجاهاتهم نحو المعوقين.

التوصيات:

1. نشر الوعي الإيجابي نحو فئة الإعاقة والمعوقين بين الطلاب.
2. العمل على إعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو فئة الإعاقة والمعوقين.
3. ضرورة إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية المتخصصة للتعرف على أنسب الأساليب التي تظهر فاعلية في تحسين الاتجاهات الإيجابية نحو المعوقين وتقبلهم كشريحة من شرائح المجتمع لها حقوق وعليها واجبات.
4. ضرورة السعي في تعديل الاتجاهات المجتمعية نحو المعوقين من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات إيجابية من أجل حماية فئة المعوقين.

المقترحات:

1. إقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بالإعاقة والمعوقين.
2. إجراء دراسات أخرى حول الاتجاه نحو المعوقين مع عينات أخرى وكليات أخرى.
3. إجراء دراسات حول الاتجاهات نحو دمج المعوقين .
4. إجراء دراسات حول الاتجاهات نحو المعوقين وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المراجع

1. أحمد، السيد علي و بدر، فائقة محمد (2001). **الإدراك الحسي البصري السمعي**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

2. أمين، سهي أحمد (1999). **المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال (التشخيص والعلاج)**. الجزائر: دار قباء للطباعة والتوزيع.

3. بشير، إقبال محمد (د،ت). **الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين**. الإسكندرية: مكتب الجامعة الحديث.

4. البياتي، عبدالجبار توفيق و اثناسيوس، زكريا زكي (1977). **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**. العراق: منشورات كلية التربية.

5. التير، مصطفى عمر (د،ت). **مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي**. ليبيا: المنشأة الشعبية لنشر والتوزيع والإعلان.

6. جادالله، فتحي الدايخ. (2001). **دراسة الاتجاهات الطلاب نحو المعوقين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا.

7. الخطيب، جمال (2004). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

8. الروسان، فاروق (1998). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

9. شاش، سهير سلامة (2002). **التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

10. الشخص، عبدالعزيز سيد. (1986). دراسة لاتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين. **مجلة دراسات تربوية**, 1(4) ، 63-107.

11. القذافي، رمضان محمد (1991). **علم النفس الاجتماعي**. بنغازي: دار الكتب الوطنية.

12. _____ ، _____ (1994). **سيكولوجية الإعاقة**. بنغازي: منشورات الجامعة المفتوحة.

13. القرني، علي بن شويل (2007، مارس). **اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية**. بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن الإعلام والإعاقة. البحرين,.

14. القريطي، عبد المطلب (1992، يونيو). **دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات**. بحوث المؤتمر العلمي الثامن في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع جامعة الأزهر، القاهرة .

15. الصرايرة، رائد سالم و الشعلان، معن احمد. (2011). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو المعوقين. **مؤته للبحوث والدراسات**، 26(1)، 63-73.

16. عبدالله، ايمن يحي و الدويري، فكري. (2013). اتجاهات طلبة جامعة إربد الاهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**، 26(2)، 107- 156.

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

17. عبد الرحيم، فتحي السيد (1980). **سيكولوجية غير العاديين استراتيجيات التربية الخاصة**. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

18.عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2000). **فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

19. عواد، أحمد (1994). **اتجاهات طلبة كلية التربية النوعية نحو المعاقين**. المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي (قضايا ومشكلات الإرشاد) . جامعة عين شمس.

20.مخلوف، إقبال إبراهيم (1993). **الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين**. الإسكندرية: مكتب الجامعة الحديث.

21. الهمالي، عبدالله عامر (1988). **اسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**. بنغازي : منشورات جامعة قاريونس.

22 . Lyons, Mike. (1991). Enabling or disabling? Students attitudes toward persons with disabilities. **American journal of occupational Therapy**. 45 (4), 311-316.

23 . Sniatecki;Jessica L and others. (2015). Faculty Attitudes and Knowledge Regarding College Students with Disabilities. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 28 (3), 259-275

24 . Satche,r J. (1992). Attitudes of human resource management toward students persons with disabilities. **Rehabilitation Counseling Bulletin,** 35 (4), 212-126

.The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©